

## شرح نونية ابن القيم (53) - الثلاثاء 71-2-4441هـ

عبدالكريم الخضير

اللهم لك الحمد سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فلا يزال الكلام - 00:00:00

مع اهل وحدة الوجود اللهم ان تنوعت اساليبهم وهم يجتمعون في ان الكون شيء واحد. الخالق والمخلوق واحد يزعم المخلوق انه هو الله. ويقول ما في الجبة خير الله الى غير ذلك من الفاظ المشناعاتهم التي اورد منها الناظم شيئا وفي المبسوطات من كتب العقائد - 00:02:33

اشياء وفي سفاهاتهم في كتب التراجم شيء ما يخطر على مجنون فضلا عن عاقل يعني اه ذكر عن بعض كبارهم انه يعاشر ولده ويزعم انه هو الله يا كلب اذا كان هو الله يعني وش تفعل معه - 00:03:14  
نسأل الله العافية. نسأل الله العافية. شيء شيء ما يخطر على البال ويضرب احدهم كلبا في وسط الطريق ليتنحى ويقول له ما يقول ما نستطيع ان نتكلم بكلامهم نسأل الله العافية - 00:03:50

ذكر الناظم رحمة الله عليه قول شيخهم ابن عربي ثم ذكر قول ابن سبعين ثم ذكر قول التلمسان وكلها في حقيقتها ترجع الى شيء واحد وانه لا شيء خير هو شيء واحد - 00:04:22  
خالق المخلوق واحد وسيأتي من الامثلة ان النصارى عابد السلطان وان المجوس عابد النيران ما عبدوا الا الله في كلام تقشعر منه الجلود في تفاصيله ايضا ان في كتب التراجم - 00:04:55

يعني وصل الامر الى ان ان يقال في ترجمة من يدعون ولايته من يدعون له الولاية وكان على حد زعمهم وقولهم رضي الله عنه مات ولم يسجد لله سجدة ولم يصم يوما - 00:05:30  
وما ترك منكرا ولا فاحشة الا ارتكبها. ولا ولا ولا اعوذ بالله قد وقعت هذه النسخة من هذا الكتاب الذي فيها الترجمة بيد طالب علم

كتب عليها اذا كان هذا رحمة الله عليه فلجنة الله على من - 00:05:58  
شي ما يتخيل ولا يتصور ان العقل البشري يصل اليه يقول رحمه الله تعالى يصرحوا انا تكلمت في الموضوع في مسجد اه المدينة كان في دورة تكلمت عنهم وجاءني رسالة طويلة - 00:06:26

من بعض الوافدين يقول اذا كنت لا تحسن فهم كلامهم فالاجدر ان لا تتكلم عنه فلا انت ولا شيخك ابن يعرفون ما يريدون وبهذا ضحكوا على الناس ومرت اقوالهم على السذج. يعني انت ما تدري اسكت - 00:07:07

ومن ما لبسوا به على الناس سلوكهم مسلك الزهد والعبادة والعوام كما قال ابن القيم وغيره اهل ظواهر ما لهم الا الظاهر يشوفوني تعبد يشوفوني يبكي يشوفونه يتلو يشوفونه كذا - 00:07:34

وش ورا هذا وقديما في عصر الصحابة جاء من العراق شخص يسأل عن ابن عمر عنده مسألة فدلوه على ابن عباس فقال لا ذاك رجل مالت به الدنيا ومال بها - 00:08:00

مثل ابن عمر الزاهد العابد ما يقتنع بمثل ابن عباس لانه هو مثل ما يشاع عن عن الشيوخ في هذا الوقت انهم شيوخ سلطة وشيوخ دراهم وشيوخ شيكات مع ان من عرفنا منهم - 00:08:32

وين تلبسوا بشيء من امور الدنيا انهم اهل علم وعمل وعبادة وصدق هذا ما يقال في الجميع لكنه موجود وبكثرة ولله الحمد من يتصور ان شيئا من اشهر الشيوخ واكثرهم اعمال يختم كل ثلاث - 00:08:59

موجود ويوجد وهذا والله الحمد في شيوخنا الحمد لله موجود بكثرة واما السبع فحدث ولا حرج بينما يوجد طلاب علم يتكلمون في اهل الدين والعلم والورع من يصعب عليه فتح المصحف - [00:09:37](#)

وذلك عقوبة من الله جل وعلا سنوا سنتهم وحدوها في اعراض الاختيار فحجبوا وحرموا بركة العلم والعمل والله المستعان المقصود ان على الانسان ان يسعى لاصلاح نفسه ما الذي اوصل هؤلاء الى هذه المقالة - [00:10:02](#)

ما الذي ما الذي اوصلهم اليها الالتزامات الإلزامات انت قلت كذا يلزم على قولك كذا ثم يلتزم. ويستدرج شيئا فشيئا الى ان يصل الى ان يقول هو الله هو انا وانا هو - [00:10:35](#)

نسأل الله العافية قال فيكون كلا هذه اجزأه كل واجزاء او كل وانواع وافراد هذي مقالة مدعي العرفان. من هو؟ ابن عربي. او انها كتكسر الانواع فيكون كلي وهذه انواعه. ما ترى من الموجودات انواعه - [00:11:07](#)

او كتكسر الانواع في جنس كما قال الفريق الثاني فيكون كلياً وجزئياته هذا الوجود فهذه قولان قول الاول لابن عربي والثاني لابن سبعين اولاهما نص الفصوص لم؟ وهو لابن عربي. وبعده قول ابن سبعين. وما القولان - [00:11:55](#)

عند العفيف التلمساني الذي هو غاية في الكفر والبهتان الثلاثة ومن جاء بعدهم من يرى رأيهم كلهم مقالتهم تجتمع انه لا غير الكون هو الله والله هو الكون المخلوقات هي الله - [00:12:26](#)

وما هي الا انواع او اجزاء او او على حسب ما يدعوا وفي النهاية اذا سعى احدهم في تفصيل كلامه رجع الى كلام الاول والاول اذا اراد ان يوضح رجع الى كلام الثاني. لماذا؟ لانهم لا يستندون - [00:12:57](#)

الى كلام حق منزل من عند الله جل وعلا ولاء الانسان لرسوله عليه الصلاة والسلام فاين هؤلاء من اهل الرسوخ الذين درسوا الكتاب وعرفوا ما فيه ودرسوا السنة واتقنوها وظبطوها - [00:13:21](#)

تجد كلامهم واحد مستنبط من الكتاب والسنة. لا يتعدون. العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة هم اولي العرفان من اين جاء هؤلاء الكلام؟ الذي ذكره ومن اين استنبطوه من عقولهم - [00:13:49](#)

المنية على القواعد الفلسفية المأخوذة عن القدماء ليس فيها نص من كلام الله ولا من كلام رسوله واذا جاءوا بالاية تكلموا عنها في مذهبهم ما فهمت شيئا واتباعهم يظنون ان هذا نقص في فهمك - [00:14:17](#)

الا فهم فهم لا يصل اليهم الكلام يقول انت وشيخك ابن تيمية ما فهمته علشان يتحدثون عن هذا وهذه وسيلة روجوا بها لمقالتهم وجعلوها حماية لمذاهبهم تبغى تتكلم عند العفيف التلمساني بعض العلماء يسميه الفاجر التلمساني - [00:14:43](#)

والفجور اعم من ان يكون في الافعال او الاقوال وما قالوه في حق الله جل وعلا من اعظم الفجور بل هو اعظم الفجور ان بعض الناس يسمع الفاجر التلمساني يقول الحديث اذكروا محاسن موتاكم - [00:15:28](#)

ورجل ميت سمي فاجر موتاكم يعني المسلمين مقالاتهم اكثر من مقالات اليهود والنصارى قصروا العبادة على عزيز هي المسيح واليهود على العسير هؤلاء ما تورعوا عن الحشوش التي تقضى فيها الحاجات حتى اظافوها الى الله جل وعلا - [00:15:53](#)

الا واجعلوها هي هو او جزء منه نسأل الله العافية هو غاية في الكفر والبهتان من يعرف الشاعر الذي يقال له الشاب الظريف ما انت بعارفه يا ابن الحلال بس لا تضيع الوقت. انت وشو - [00:16:32](#)

الشاب الظريف تعرفوه الشاب الظريف؟ ايه والله لا شاب ولا ظريف. الله يستر علينا وعليه ولد الا العفيف هذا تلمسه يعني فاجر ها الذي هو غاية في الكفر والبهتان وما القولان؟ يعني قول ابن عربي وابن سبعين عند الترمذي هذا التلمساني - [00:17:09](#)

الا من الاغلاط يقول اخطر الا من الاغلاط في حس وفي وهم. وتلك طبيعة الانسان. كل الناس يخلطون هؤلاء الكبار وان كانوا جبال وائمة في هذا الشأن يغلطون لان هذه طبيعة الانسان. والصواب عند من - [00:17:58](#)

الذي جاء بمقالة اغمض واسوأ مما قالوه لانه غاية في الكفر والبهتان والكل شيء واحد في نفسه لان ابن عربي يرى ان الله جل وعلا قل وهذه الموجودات اجزأه - [00:18:28](#)

ومن سبعين يقول كلي وهذه مفرداته الجزء بعض والمفرد هو الكلي له انواع والكل له اجزاء وفي النهاية لا شيء لا خالق ولا مخلوق

ولا لانه بإمكانه ان تقول هذا هو الله - 00:19:05

على كلامهم وهذا هو الله سواء كان نظيفا او مستعملا قاتلهم الله والكل شيء واحد في نفسه. لا له اجزاء ولا له انواع ولا شيء واحد بس الوهم والذهن يخيل اليك انها هذي موجودات مع الله جل وعلا. ولا ما في الوجود غيره - 00:19:44

ها يعني في بعض حالات الوسواس في بعض حالات الوسواس يخيل الى الانسان انه فعل وما فعل. وانه رأى وما رأى. وانه قال نطق ولم ينطق. كثيرا ما يسأل عن الطلاق. طب انت وش قلت؟ قلت والله رحت ابا اسحب دراهم. واتصور اني صاحب من زوجتي

ورامية بالشاعر - 00:20:16

الشائع نسأل الله العافية. وكثير من هذا النوع شيء لا يخطر على البال هو ظرب من الجنون واحد يقول لي اه في اخر الفصل الدراسي

قل الطلاب في الفصول فقال لي واحد من زملائنا - 00:21:04

جب طلابك عندي ولا اجيب طلابي عندك بس ما يخالف وعلى لهجتي بالبصر ك اطلقت مرتي الشكوى لله انت وش دخل وراك؟

فهؤلاء عذرهم انهم حصل لهم ما حصل من خلل عقلي هذا لا شك انه خلل عقلي - 00:21:27

وقد يرتفع التكليف اذا زاد لكن اولئك يزعمون انهم هم عقلاء الناس واتباعهم يرونهم هم سادة العالم. وهم موجهوهم وهم الذين

يجب ان يؤخذ باقوالهم والكل شيء واحد في نفسه ما للتعدد فيه من سلطان - 00:21:55

فالضيف والمأكل شيء واحد جايك ظيف في البيت وضعت له طعام الطعام هو الضيف والضيف والطاعة ها؟ هذا الكريم ما شاء الله

لا تدخل نفسك بشيء ما تعرفه تقع فيما وقعوا فيه. نعم - 00:22:28

شو لا هؤلاء ما عندهم هؤلاء يقصدون هذه المقالات لاضلال الناس ما عندهم خلل عقلي ما رميناهم به لكن بعض الموسوسين يجينا

يسأل يعني يقول انا يده تقطر ماء وقل ما - 00:23:00

ويأتي في الصباح الساعة الثامنة صباحا يقول لي والله انا احاول الى الان اصلي العشاء وعجزت اللهم لك الحمد. ويأتي شخص الي

في المسجد بعد المغرب يقول انا عجزت اصلي - 00:23:25

ابيك تصلي بي يوم كبرت وموني اجلس صليت ركعتين وسلمت؟ قلت وراك قال والله انا جاي اصلي المغرب وقدامي الثلاثة الاجزاء

الاخيرة من القرآن وقد كتب عليها العشر الاخير فانتقل ذهني من المغرب الى الاخير. من بعض الجهات يسمونها العشاء الاخير -

00:23:54

نسأل الله العافية. نسأل الله السلامة فالضيف والمأكل شيء واحد. والوهم يحسبها ها هنا شيئا وهم هذا ما هو بحقيقة وكذلك

الموطوء عين الواطي الموطوء المنكوح هو الواطي والناكح والوهم البعيد يقول انا اثنان - 00:24:26

الذي يرى هذا شيئا واحد. ها على كل حال امور مناقشتها صعبة لانك لا انت بناقص لا بدليل من القرآن ولا من السنة ولا من العقل ما

في شي يتمسكون به - 00:25:05

ولربما قال مقالاته كما قد قال قولهما بلا فرقان. سمعنا الفرق بين المذاهب ثلاثة نعم ربما قال التلمسان مقالة ابن عربي وابن سبعين

وربما ولربما قال مقالاته. من قالة التلمسان - 00:25:39

لماذا لان الذي ليس له مرجع ودليل يستند عليه وانما هو مجرد محاكاة افكار لا تستند الى قال الله ولا قال رسوله. هذه النتيجة وابي

سواهم وابي سواهم هذا ينسبونه الى - 00:26:12

الفخر الرومي محمد ابن اسحاق القنوي وهو من تلاميذ ابن عربي. وابي سواهم ذا كل اللي هم قالوا رفضوه قال هذه ليست شيء.

كل اللي تشوفونه ما هو بشيء ان ما هي مظاهر - 00:26:57

مظاهر اذا اختل النظر لا سيما في الشبكية او القرنية يكون الانسان ينظر هو ما امامه شيء. الجو صحو ونظيف كان قدامه ذباب

يطير وابي سواهم ذا وقال مظاهر تجلوه - 00:27:20

ذات توحيد ومثاني يعني تظن انه واحدة ولا اثنين ولا مئة ولا الف كله مظاهر لا حقيقة لها فالظاهر المجلو شيء واحد لكن مظاهره بلا

حسبان فالظاهر المجلو شيء واحد - 00:28:01

يعني الخالق والمخلوق والمخلوقات كلها شيء واحد ومظاهره خيالاته وتوقعاته اشياء كثيرة جدا بلا حسابان. هذي عبارات لهم لهم لاهل وحدة الوجود صنف في تكفيرهم والدفاع عنهم كتب سن في ايمان قوم وايمان ابليس - [00:28:26](#)

وصنف في تكفير ابن عربي صنف التكفير الوحدة الوجود قاطبة. ولا شك ان مأهلهم كفر صريح ما لقولهم وانه نفي للخالق اذا قال هذه القارورة هي الله من يبي يقتنع ان هذه خلقت شيء؟ - [00:29:02](#)

فالخلاصة انه لا شيء. ولا خالق ولا مخلوق اقامة الحجة على الاتحاد قامت الحجة عليهم لكنه التعصب. للاراء وللشيوخ. عندك احد ما يقبل ان يقال فيهم شيء ولا يقبل النقاش - [00:29:31](#)

ويرونهم اولياء كم من ادعى الولاية لابن عربي؟ وما سمعت من يقول اذا دخلت السين وفي الشين ابرز قبر محي الدين يحطونه من اولياء الله شلون لو طوروه تقبله حول ولا قوة الا بالله. لا تسترسل يا ابو رضوان ترى انا واياك عقولنا ما تحمل هالكلام - [00:30:01](#)

الله يثبتنا واياكم قال هذي عبارات لهم مضمونها يعني الخلاصة ما ثم غير قط في الاعيان يعني الذي يقول وهذه مأثورة عن الحلاج ما في الجبة الا الله ما في الجبة الا الله - [00:30:46](#)

ووجد من سخافاتهم من يطعم الجبة ويعطيها من الطعام الذي يأكله نسأل الله السلامة والعافية فالقوم سواء كانوا اهل القول الاول والثاني والثالث او من جاء بعدهم اختلفت العبارات والمضمون واحد - [00:31:15](#)

هذي عبارات لهم مضمونها ما ثم غير. يعني ما في الا الله. الكون كله ما فيه الا الله ما ثم غير قط في الاعيان فالقوم ما صانوه. عن انس ولا جن ولا شجر ولا حيوان - [00:31:48](#)

واحد منهم ذكر في ترجمته انه نزل على اتان فقيل له اي واحد فطرته سليمة بينكر عليه شاهدت الله فيها طيب اذا شاهدت الله فيها وش تسوي مثل اللي اه يعاشر ولده يقول اه - [00:32:07](#)

شاهدت الله فيه فالقوم ما صانوه عن انس ولا جن ولا شجر ولا حيوان كلا ولا علو ولا سفلى ولا واد ولا جبل ولا كئبان اينما توجهت الى الله كلا ولا طعم ولا ريح ولا صوت ولا لون من اللوان. كل هذه - [00:32:46](#)

يتجلى او فيها الله جل وعلا لكنه المطعوم يقولون الطعم وهو المطحون كلا ولا طعم ولا ريح ولا صوت ولا لون من اللوان لكنه المطعوم والملموس والمشموم والمسموع بالاذان وكذلك وكذلك قالوا انه المنكوح - [00:33:20](#)

يعني هو الناكح وهو المنكوح. وهو الذابح وهو المذبوح. اذا قيل الكون شيء واحد ما في تعدد وكذلك قالوا انه المنكوح والمذبوح بل عين الغوي الزاني تعال الله عما يقولون علوا كبيرا - [00:33:56](#)

والكفر عندهم هدى. ولو انه دين المجوس وعابد الاوثاني. الكفر عندهم هدى. ولو انه دين المجوس وعابد الاوثاني. الان في قصة عبادة بني اسرائيل العجل وانكار هارون عليه ايضا تثريب موسى عليه السلام على اخيه هارون - [00:34:20](#)

كيف يجيرون هذه الحادثة الواضحة مثل الشمس لنصرة مذهبهم والكفر عندهما عندهم هدى ولو انه دين المجوس وعابد الاوثاني قالوا وما عبدوا سواء. الذين افقدوا النار عبدوا الله. الذين عبدوا الله ما عبدوا سواء - [00:35:01](#)

قالوا وما عبدوا سواء وانما ظلوا بما خصوا من الاعيان لماذا يخصصون النار بالعبادة؟ ها خص النار بالعبادة. ليش ما خصوا غيرها من المخلوقات ان ظلالمهم في تخصيصهم للنار والا لو عبدوا الكون كله انتهى الاشكال - [00:35:34](#)

ولو انهم عموا وقالوا كلها معبودة ما كان من كفراني لكن هل يستطيعون الاحاطة بكل المخلوقات ليعموها بالعبادة لابد ان يعموا المخلوقات كلها التي تمثل بها الخالق كلها بالعبادة. يعني يلومون - [00:36:08](#)

عباد العجل المنعم عابد الاوثان ودين المجوس عبد النيران. لانهم خصوا. قالوا وما عبدوا سواء الله جل وعلا ظلوا بما خصوا من الاعيان ولو انهم عموا وقالوا كلها معبودة ما كان من كفران - [00:36:46](#)

فالكفر فالكفر ستر حقيقة المعبود بالتخصيص عند محقق رباني فالكفر ستر حقيقة المعبود بالتخصيص عند محقق رباني من هو المحقق كأنه بن عربي فالكفر ستر حقيقة المعبود بالشخص بالتخصيص يعني ان لماذا تخصص هذا بالعبادة دون ذاك - [00:37:08](#)

اعبد الجميع الاشكال فالكفر ستر حقيقة المعبود بالتخصيص عند محقق رباني قالوا ولم يك كافرا فرعون قالوا ولم يك كافرا في

قوله انا ربكم فرعون ذو الطغيان ما كفر بقوله انا ربكم - 00:37:51

كفره من اين اتى من تخصيصه لنفسه بقوله انا ربكم بل كان حقا قوله اذ كان عين الحق مبتلنا بهذا الشأن طيب اذا كان هو عين عين الحق عين المعبود - 00:38:23

ما يكفر بتخصيص نفسه بل كان حقا قوله اذ كان عين اذ كان عين الحق مطلعا بهذا الشأن اذا غدا تغريقه في البحر تطهيراً قصة فرعون - 00:38:50

وغرقه في البحر لما تبع موسى وقومه هذا لا عقوبة ولا عذاب وانما هو تطهير لانه من نوع المصائب والمصائب اما تكون تطهير وتكفير سيئاته ورفع درجات ما يستحق عقوبة - 00:39:19

ولذا غدا تغريقه في البحر تطهيراً من الاوهام والحسبان. وتوهم انه هو الرب ولذلك قد تقولون في النتيجة ما مسكنا شيء ها وهذا صحيح ما في كلام من يستند ويأوي الى شيء - 00:39:56

يعتمد عليه كلها تخيلات وتوهمات وفي النهاية لا شيء وتجد الخلاف بينهم قوي شديد والردود ثم لا شيء. يجتمعون لان الذي يتكلم ولا يأوي الى شيء يعتمد عليه ينسى ما قال - 00:40:26

ثم يقول قولاً يوافق فيه من يخالفه لانه ما يعتمد على شيء ولذا اهل الرسوخ من اهل العلم تجد كلامهم واحد بينما الذين يتخبطون الجيلان على ما قيل ويؤمن كذا ويؤمن كذا مثل ما آ - 00:40:53

نسمع في وسائل بعض وسائل الاعلام ممن يتصدى للدعوة وليسوا اهل لها تجده اليوم على شيء وغدا على شيء اخر. ان ما عنده شيء تمسك به. ولذلك المدح للراسخين في العلم - 00:41:23

هم اليوم على على قول وغدا على نقيضه. نعم الراسخ اذا بان له الحق في اه رجع اليه لكن كونه في كل لحظة له قول هذا يدل على عدم الرسوخ وعدم الثبات - 00:41:47

المعلق يقول ابن عربي اثناء كلام طويل في بيان صحة ايمان فرعون فلم يتيقن فرعون بالهلاك اذ امن بخلاف المحتضر حين حتى لا اه حتى لا يلحق به فامن بالذي امن به بنو اسرائيل على التيقن بالنجاة فكان - 00:42:09

كلام ايش معنى هذا الكلام فكان كما تيقن لكن على غير الصورة التي اراد. فنجاه الله من عذاب الآخرة في نفسه ونجى بدنه كما قال اليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية - 00:42:41

لانه لو غاب بصورته ربما قال قومه احتجب فظهر بالصورة المعهودة ميتا ليعلم انه هو فقد عمته النجاة حسا ومعنى يعني الهلاك. هذا الهلاك الذي لا يختلف فيه احد لا عاقل ولا مجنون لا مسلم ولا كافر. هذا - 00:43:04

هلاك بعينه. ثم يقول ايمان فرعون بل قالوا بايمان ابليس وانه كامل الايمان قال قالوا ولم يك منكرا موسى لما عبدوه من عجل لدى الخوران الا على من كان ليس بعباد معهم. واصبح ضيق الاعطاني. انكار موسى عليهم - 00:43:35

ما هو بانكار على الذين عبدوا العجل عن الذين خالفوهم ان عندهم ظيق في العطن يعني ما عندهم سعة افق قالوا ولم يك منكرا موسى لما عبدوه لما لما عبدوه من عجل لدى الخوران - 00:44:13

الا على من كان ليس بعباد معهم. هالانكار منصب على اللي ما وافق. واصبح ضيق اعطاني ولذلك ولذا جر بلحية الاخ ولذا جر بلحية الاخ حيث لم يك واسعا في قومه لبطاني - 00:44:36

هارون هو مخطئ اذا صار فرعون هو المصيب كل شيء هم خالفوا كل ما على وجه الارض اتوا بقول لا يقبله مجنون فضلا عن عاقل المجنون الذي تلتبس عليه الامور - 00:45:02

ما يوافق السلام عليكم السامري هذا امام الموحدين امام الموحدين فرعون كامل الايمان وابليس كامل الايمان وتغريق فرعون تطهير له تطهير له من شبهة التوحيد قال ما يرى لهم اله غيره - 00:45:47

ما علمت لكم من اله غيري. هذا التوحيد هذا اللي يستحق عليه ان يظهر من هذه الشبهة ليكون منزلته في اعلى الجنان. ما عنده شيء ها نتج عن قوله سبحانه انكار حقيقة الجنة والنار - 00:46:27

ما فيه النهاية لا شيء. يعني النهاية لا خالق ولا مخلوق كل شيء واحد. الامر هو المأمور الناهي والمنهي والناكح هو المنكوح والذابح هو والمذبوح نتيجة. ما هنا شيء. لا شيء. ها - [00:46:56](#)

ما في فرق بين كافر وموحد ما في فرق. ما خص شيئا بالعبادة دون غيره هو كافة هو الله هو نفسه كلام قد لا يتصوره عاقل والفوا فيه المؤلفات الكبيرة الان الفتوحات لابن عربي ثمان مجلدات - [00:47:24](#)

كبار والفصوص الذي هو كلمة عندهم فيه ما لا يخطر على البال يقول يشير الى ما وقع من بني اسرائيل لما تركهم موسى عليه السلام اياما واستخلف عليهم هارون عليه السلام - [00:48:01](#)

وذهب الى لقاء ربه جل وعلا وكان معهم من من حلي المصريين شيء كبير فعمد اليها امري وصاغ عجلا ونصبه لهم وكان العجل اذا مر به الهواء خرج له خوار. كما قال الله تعالى - [00:48:37](#)

اخرج لهم عجلا جسدا له كور وقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي. فلما رجع موسى عليه السلام اليهم ورأى ما هم عليه من الشرك طب من فعلهم فكان ما حكى الله تعالى عنه ان قال سبحانه والقي اللواح واخذ برأس اخيه يجره - [00:48:57](#)

اليه. قال ابن امة ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء. ولا تجعلني مع القوم الظالمين وهذا مبين في تفاسير في سورة طه في تفسير ابن كثير والطبري والقرطبي وغيره - [00:49:21](#)

ها يقول ولذلك جر بلحية الاخ حيث لم يك واسعا في قومه لبطاني يعني ما استوعب الامر ولعذرهم بعبادتهم العجل لانه في حقيقة ما عبدوا الا الله على رأي اهل وحدة الوجود. بل فرق الانكار منه بينهم - [00:49:53](#)

لما او لما سرى في وهمه غيران في في وهم هارون هذا الذي عبدوه من العجل هو غير الله جل وعلا ولذلك انكر عليهم. بل فرق الانكار من منه بينهم - [00:50:43](#)

لما سرى في وهمه غيران وعند الاتحادية انه ما ما سوى الله. ولقد رأى ابليس عارفهم فاهوى بالسجود هوي لي خضعاني. ولقد ولقد رأى ابليس ولقد رأى ابليس عارفهم فاهوى بالسجود هوية خضعان - [00:51:05](#)

قالوا له ماذا صنعت؟ فقال هل غير الاله وانت ما عميان هنيئا لكم سجد وهذا السجود هو في حقيقته لله. قالوا ماذا صنعت؟ فقال هل خير الاله وانت ما عميان - [00:51:48](#)

ما ثم غير فاسجدوا ان شئتم للشمس والاصنام والشيطان لانها كلها اما اجزاء لله جل وعلا او انواع او مظاهر يتجلى بها الله جل وعلا ابليس امتنع من السجون على قولهم ان الله عز وجل فهو في ادم موجود - [00:52:15](#)

من الادلة الا هذي كل امورهم مبنية على نقض في نقض ابليس كامل الايمان عندهم مؤمن كامل الايمان ايمانه ايمان جبريل واحد وهذا تقدم عن الجهمية هذا الخلاصة هذه الخلاصة. ومسألة مسألة استدراج. يقول الشخص - [00:53:15](#)

المقالة لا يلقي لها بالا وآآ يمدح بها ويلزم بلوازمها من قوم اخرين فيستمسك بما قاله او لا ويلتزم باللوازم التي توصله الى هذا الحد نسأل الله العافية. ما تم غيره فاسجدوا ان شئتم للشمس والاصنام والشيطان - [00:54:11](#)

فالكل عين الله عند محقق فالكل عين الله عند محقق والكل معبود لذي العرفان اعبد ما شئت ما خرجت من الدائرة الكل هو الله فالكل عين الله عند محقق والكل معبود لذي العرفان هذا هو المعبود عندهم فقل - [00:54:43](#)

سبحانك اللهم ذا سبحان نزه الله جل وعلا من جميع مقالاتهم ومقالات من شابههم في الخروج عن الحق والميل الى الباطل يا امة يا امة معبودها موطوء اين الاله وثغرة الطعان يا امة قد صار من كفرانها جزءا يسيرا جملة - [00:55:21](#)

الكفران هذا هو هو المعبود عندهم يعني اعبد ما شئت تدخل الدورة وتجد موضع النجاسات عندهم هذا من مظاهر المعبود وتسجد له قد عبدت الله هذا هو المعبود عندهم فقل سبحانك اللهم ذا سبحان - [00:55:52](#)

يا امة معبودها موطؤها اين الاله؟ اين الاسنة؟ او اين الاله؟ وثغرة شيقول؟ ثغرة القرآن اين الاله اي نعم وثغرة الطعان ما في احد يردهم يادبهم هذولا ما ينفع معهم - [00:56:27](#)

سلام ما ما تنفيذ فيهم ولذلك القطر من ولادة الامور متعين في مثل هذا تأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السففيه

ولتأطره على الحق اطرا. مثل هؤلاء ما يفيد بهم. يعني اذا كنت تناقش من يوافقك في في اصولك ممكن - [00:56:53](#)

اما من لا يوافقك في اصولك تقول له البخاري قال ما ما نعترف بالبخاري تقول هالقرآن قرآنكم ناقص في قرآننا ما ليس عندكم مثل هذا ما ما يحصل ما النقاش - [00:57:24](#)

بالادلة النقدية ان وجد ادلة عقلية تلزمهم ذلك المطلوب والا فالعقل فالنقل لا يفيد فيهم يا امة معبودها موطوؤها اين اين الله وثغرة الطعان يقول ثغرة كذا ضبط في فاء بالظم ومعناها - [00:57:44](#)

نقرة النحر. وبالفتح الفرجة والسلمة ولعلها كناية عن موضع الوطء واراد بالطعان الواطئ هذا بالطعان الواطي يا امة قد صار من كفرانها جزءا يسيرا جملة الكفران كبرى المجوس كفر اليهود كفر النصارى كفر جميع طوائف الكفر والاحاد جزء - [00:58:13](#)

سير من كفر هؤلاء يعني شدة لشدة كفر اهل وحدة الوجود صار جميع الكفر والضلال جزءا يسيرا من كفرهم. والله اعلم نسأل الله العافية قد يقول قائل سماع مثل هذا الكلام - [00:58:55](#)

يقسي القلب لكن اذا نظرت وتأملت كلامهم وهم يقولون ما يقولون من كلام تنفره منه الفطر السليمة والعقول المستقيمة وانهم يقولونه في حق الخالق جل وعلا تبكي وتبكي من جهتين - [00:59:22](#)

كما قال شيخ الاسلام على نعمة الله التي وهبك الله اياها لان لا تسلبها في يوم من الايام وان تكون مثل هؤلاء وايضا رحمة لهؤلاء ولو شاء الله لكنت مثلهم - [00:59:51](#)

والله المستعان فيه لا هو موجود في كتب من كتبه. الفصوص مليان والفتوحات اشد. وآآ يطبع وبعض من ينتسب ويروج لها وترويجه اشد من ترويج المخدرات نسأل الله العافية. اصبر اصبر يا ابو عبد الرحمن. اشد من ترويج المخدرات. نسأل الله العافية - [01:00:12](#)

ان ضررها اعظم ان الله لا زمان وموجود في كل مكان هم أنفسهم - [01:01:18](#)